

نص وثيقة "خطة مجموعة الثماني لدعم الإصلاح"

وثيقة عن قمة الثماني في الولايات المتحدة 11/06/2004

نرحب بالرغبة والتزام مواصلة الإصلاح والتحديث اللذين عبّر عنهما زعماء في المنطقة. ومن خلال التشاور والحوار مع زعماء واشخاص في المنطقة، واستجابة لاولويات الإصلاح التي حددتها المنطقة، بما فيها تلك التي حددتها الجامعة العربية، طورنا خطة اولية لدعم الإصلاح. وتعرض المبادرات ادناه مجموعة واسعة من الفرص التي يمكن للحكومات ومؤسسات الاعمال والمجتمع المدني ان يستمد منها الدعم كما يختار. وستكون هذه عملية دينامية تستند على الاحترام المتبادل. وهي تقوم على ما تحقق بالفعل من تفاعل ثنائي وجماعي قوي مع المنطقة، وفي النية ان تتوسع وتتطور بمرور الوقت. وفي الوقت الحاضر، بروح الشراكة ودعمًا لجهود الإصلاح في المنطقة، نوكد التزامنا:

1 - 1 ان ننشئ سوية مع شركائنا "منبراً للمستقبل" من اجل:

" توفير اطار وزاري لحوارنا وتفاعلنا المتواصل بشأن الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي بروح الاحترام المتبادل.

" جمع وزراء الخارجية والاقتصاد وغيرهم من وزراء مجموعة الثماني والمنطقة في منبر واحد بشكل منتظم.

" وفير وسيلة لتضافر الجهود من اجل توسيع مشاركتنا في دعم جهود الإصلاح في المنطقة، خصوصاً في اتجاه تعزيز الديمقراطية والمشاركة المدنية وحكم القانون وحقوق الانسان واقتصاد السوق المفتوح.

" ان ترافقه حوارات موازية على صعيد مؤسسات الاعمال على صعيد منظمات المجتمع المدني، يقدم غيرها المشاركون آراءهم في الإصلاح ويعملون مع الحكومات العضوة في "المنبر" على صعيد التنفيذ.

" تشجيع التبادل والتعاون الثقافي.

سيعقد الاجتماع المكرس لافتتاح "المنبر من اجل المستقبل" في خريف 2004.

1 - 2 اطلاق مبادرة تمويل مشاريع صغيرة لتوسيع هذا النوع من التمويل في المنطقة وزيادة فرص التمويل لاصحاب الاعمال الحرة الصغار في المنطقة، خصوصاً النساء، بما يشمل:

" انشاء "مجموعة استشارية لتمويل المشاريع الصغيرة"، تتولى ادارتها "المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء" التابعو للبنك الدولي، التي ستضم مجموعة الثماني وماتحين وشركاء من المنطقة وغيرهم، وسيلتقي هؤلاء بشكل دوري لمراجعة التقدم على صعيد تمويل المشاريع الصغيرة، وتنسيق الجهود، وتحديد مؤشرات، ومساعدة حكومات في المنطقة على انشاء بيئة مؤاتية على صعيد السياسة لقيام مؤسسات تمويل مشاريع صغيرة قابلة للبقاء، وتبادل افضل اساليب العمل،

+ العمل مع "المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء" لانشاء "مركز تدريب افضل اساليب العمل" في المنطقة. وسيركز هذا المركز على تحسين اطار السياسة والضوابط القانونية ونشر مواد عن افضل اساليب العمل، وبناء القدرة الادارية، وتدريب جيل جديد من المدراء المهنيين في مجال تمويل المشاريع الصغيرة. وسيستند المركز على خبرة وتوجهات "المجموعة الاستشارية لتمويل المشاريع الصغيرة".

" اطلاق برامج تجريبية في المنطقة لمساعدة اصحاب اعمال حرة صغار على ان يفتحوا ويوسعوا اعمالهم ويخلقوا وظائف جديدة. وستستخدم مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة فرص التدريب التي يقدمها "مركز افضل اساليب العمل" لتدريب مدراء وموظفين محليين وايضاً، اذا اقتضى الامر، مسؤولين حكوميين على "افضل اساليب العمل".

" تعهد التعاون مع بلدان المنطقة، بمساعدة اكثر من مليونين من اصحاب الاعمال الحرة الصغار المحتملين على التخلص من الفقر عبر قروض تمويل مشاريع صغيرة على مدى خمس سنوات.

وعرض الاردن استضافة "مركز تدريب افضل اساليب العمل لتمويل المشاريع الصغيرة"، وعرض اليمن استضافة اول برنامج تجريبي لتمويل المشاريع الصغيرة.

1 - 3 تعزيز الدعم للجهود في المنطقة، بما في ذلك الاستفادة من المؤسسات المتعددة الاطراف المناسبة، لتعليم مهارات القراءة والكتابة لـ 20 مليون شخص آخرين بحلول 2015، من اجل مساعدة الحكومات في المنطقة على تحقيق هدفها بخفض معدل الامية الى النصف خلال العقد المقبل (وهو هدف منسجم مع الهدف الذي تبناه مؤتمر بيروت حول التعليم للجميع في كانون الثاني (يناير) 2004)، بما في ذلك:

" تدريب مدرسين على تقنيات، من ضمنها التعلم عبر الانترنت، تعزز اكتساب مهارات القراءة والكتابة وسط الاطفال في سن الدراسة، خصوصاً البنات، ومهارات القراءة والكتابة في الحياة العملية وسط البالغين.

" العمل، بما فيه عبر المؤسسات المتعددة الاطراف المناسبة، على تدريب 100 الف مدرس بحلول 2009 مع تركيز خاص على مهارات راقية في تعليم القراءة والكتابة.

" توفير التدريب للمدرسين عبر مؤسسات قائمة واستخدام توجهات مرشدة مثبتة في برنامج "التعليم للجميع" الذي تديره اليونيسكو.

" انشاء وإدامة شبكة اقليمية لتقاسم الخبرة وافضل اساليب العمل.

" توسيع وتحسين فرص التعليم للفتيات والنساء, بما فيها تقديم العون لمساعدة تجمعات سكانية محلية على امتلاك فرصة الوصول الى مراكز تعليم ومدارس.

" دعم برامج محلية وفقاً للحاجة لمحو الامية وسط البالغين, وبرامج خارج نظام التعليم الرسمي تجمع بين مناهج محو الامية ودروس عن الصحة والتغذية ومهارات الاعمال الحرة.

وعرضت الجزائر وأفغانستان رعاية مبادرة تعليم القراءة والكتابة.

1 - 4 تعزيز الدعم للاعمال ومشاريع الاعمال الحرة وبرامج التدريب المهني, لمساعدة الشباب, خصوصاً النساء, على توسيع فرص تشغيلهم, بما في ذلك:

" تنفيذ برامج, بالتحالف مع شركاء في مجال الاعمال في بلداننا وفي المنطقة, لتوفير تدريب عملي في مجال الاعمال الحرة لـ 250 الفاً من الشباب.

" رعاية او دعم نوات لمدرء الشركات البارزين, خصوصاً النساء, لتعزيز مهاراتهم عبر برامج اعمال قصيرة الامد ودورات اكثر تركيزاً ذات صلة بالصناعة.

" تنفيذ او رعاية برامج تدريب في مجال الشركات, بالتعاون مع مؤسسات اعمال محلية وغرف التجارة, لزيادة فرص التدريب للشبان والنساء في المنطقة.

" تشجيع الزيارات المتبادلة للمهندسين وتقديم الدعم لمبادرات التدريب المهني.

وعرضت البحرين والمغرب رعاية مبادرة التدريب للاعمال الحرة والتدريب المهني.

1 - 5 بالتعاون مع شركاء راغبين في المنطقة يتم انشاء "حوار لدعم الديمقراطية" يجمع, تحت رعاية "المنبر من اجل المستقبل", في بيئة تعاونية وشفافة, الحكومات الراغبة وهيئات المجتمع المدني وغيرها من المنظمات من مجموعة الثماني والاتحاد الأوروبي وغيرهم, وبلدان في المنطقة, من أجل:

* تنسيق وتقاسم المعلومات والدروس المستفادة من برامج الديمقراطية في المنطقة, مع مراعاة أولوية الاهتمامات المحلية وخصوصيات كل من الدول.

* العمل لتعزيز البرامج الديمقراطية الموجودة أو المبادرة الى اطلاق برامج جديدة.

* توفير الفرص للمشاركين لتطوير الفعاليات المشتركة, من ضمنها مشاريع التوأمة (بين المدن).

* تشجيع وتعزيز المؤسسات والعمليات الديمقراطية, بالإضافة الى تعزيز القدرة,

* تشجيع تبادل الزيارات بين جماعات المجتمع المدني وغيرها من المنظمات التي تعمل على مشاريع في المنطقة.

وسرعى تركيا واليمن وايطاليا بشكل مشترك "الحوار لدعم الديمقراطية" وتنضيف اللقاء الاول في وقت لاحق في 2004.

1 - 6 انشاء هيئة تنمية القطاع الخاص للشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن هيئة التمويل الدولية لدعم جهود المنطقة لتحسين بيئة الاعمال الخاصة والاستثمارات وتوسيع خيارات التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة, وذلك من خلال وسائل من بينها:

* توحيد الهيئتين في المنطقة التابعتين لهيئة التمويل الدولية مع زيادة التمويل وتوسيع الصلاحية الجغرافية لانشاء هيئة موحدة برأسمال 100 مليون تغطي كل المنطقة, وممولة من قبل الدول الثماني, وبلدان في المنطقة, وغيرها من المانحين. وسيعقد وزراء المالية في مجموعتنا اجتماعاً لهذا الغرض مع البلدان التي تبدي اهتماماً,

* تعبئة ما لدى هيئة التمويل الدولية من الخبرة والتجربة والمقدرة التمويلية.

* تقديم الدعم التقني للدول المهتمة بتحسين بيئة الانتاج والاستثمار في القطاع الخاص.

* تشجيع هيئة التمويل الدولية على المزيد من التركيز في استثماراتها في المنطقة على المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

* تقديم التشكيلة المناسبة من المساعدات التكنولوجية والمالية.

1 - 7 اقامة شبكة اقليمية من الصناديق المالية تجمع ممثلين عن هيئات التنمية العاملة في المنطقة والمؤسسات المالية الدولية بهدف:

* تحسين التنسيق بين البرامج والموارد المتواجدة.

* الدعم التقني للجهود الاقليمية لتوفير القدرة المؤسساتية وتحسين مناخات الاستثمار.

* استكشاف امكانات التجميع الطوعي للموارد المتواجدة والجديدة لتمويل الاعمال الصغيرة والمتوسطة والمشاريع الكبيرة العابرة للحدود.

1 - 8 القيام مع شركاء من المنطقة بانشاء فريق عمل للاستثمارات, يتكون من مجموعة الدول الثماني والمنطقة, من ضمنها مجلس الاعمال العربي, لدعم جهود المنطقة لتحسين البيئة الاستثمارية, وذلك بسبل من ضمنها:

* تحديد العوائق أمام الاستثمار.

* تقديم توصيات عملية تحدد - حيثما أمكن - مقادير الفوائد المحتملة.

* العمل مع الدول في المنطقة المهتمة بمسيرة الإصلاح ودعم جهود الإصلاح.

* مراجعة تقدم الإصلاح في المنطقة وتقديم التقارير بشأنه.

إضافة إلى المبادرات المذكورة أعلاه سنحاول إيجاد الفرص لزيادة التنسيق بين مختلف نشاطاتنا لدعم الإصلاح في المنطقة. وتلتزم بالاشتراك مع الحكومات ودوائر الأعمال والمجتمع المدني تكثيف وتوسيع المشاريع الفاعلة هذه، الجماعي منها والمنفرد. وتتجارب هذه النشاطات مع أولويات في الإصلاح حددتها المنطقة، من ضمن ذلك إعلان قمة الجامعة العربية في تونس، وبيان مكتبة الإسكندرية، وإعلان صنعاء، وإعلان المجلس العربي للأعمال.

تعميق الديمقراطية

وتوسيع المشاركة العامة في السياسة والحياة العامة

- إعلان تونس: "نؤكد تصميمنا .. على السعي إلى الإصلاح والتحديث في بلداننا ومواكبة التغيرات العالمية السريعة بتشجيع الممارسة الديمقراطية، بتوسيع المشاركة في الحياة السياسية والعامة، وبتعزيز دور كل مكونات المجتمع المدني، ومن ضمنها المنظمات غير الحكومية، وبالتطلع إلى مجتمع الغد، وتوسيع مشاركة المرأة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، وبتعزيز حقوقهن ومكانتهن في المجتمع، وبالسعي إلى دعم العائلة وحماية الشباب العرب".

- بيان مكتبة الإسكندرية: "الديمقراطية هي النظام الذي يعتبر الحرية القيمة الأساسية والأعلى، التوصل إلى السيادة الحقيقية للشعوب بحيث تحكم نفسها بنفسها من خلال التعددية السياسية التي تقود إلى تغيير الحكومة. إنها نظام يقوم على احترام كل حقوق الفكر والتنظيم وحرية التعبير للجميع".

- إعلان صنعاء: "الأنظمة الديمقراطية تحمي حقوق ومصالح الكل دون تمييز، خصوصاً حقوق ومصالح الفئات المحرومة والمفتقرة إلى الحماية ... مبادئ الأنظمة الديمقراطية تتجسد في: مجالس اشتراعية تنتخب بانتظام وتمثل المواطنين في شكل منصف وتضمن مشاركتهم الكاملة، الهيئات التنفيذية المسؤولة والمتلزمة بمبادئ الحكم الصحيح، والقضاء المستقل".

- إعلان المجلس العربي للأعمال: "تحسين مستوى المعيشة في العالم العربي يقتضي التركيز على... احترام حكم القانون وتعزيز الشفافية... والحد من من البيروقراطية والفساد... وتشجيع آليات قانونية ومؤسسية مناسبة... وتطوير النظام القضائي العربي... وتنشيط دور النساء والشباب في المجتمع".

2 - 1 دعم الجهود لضمان انتخابات حرة وشفافة من خلال التعاون مع الدول الراغبة، من ذلك دعم اللجان الانتخابية المستقلة، وبرامج تسجيل الناخبين، ومساندة برامج النوعية الشعبية، مع تركيز خاص على النساء. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- كندا تدعم التحضيرات التي منيبتها تسجيل الناخبين من أجل انتخابات حرة ونزيهة في أفغانستان.

- يدعم الاتحاد الأوروبي إجراء انتخابات فلسطينية عبر تأمين خبراء دوليين في الانتخابات ودعم مفوضية الانتخابات المركزية الفلسطينية مادياً.

- تؤمن فرنسا دعماً للانتخابات النيابية في اليمن من أجل مساعدة السلطات في تقوية العملية الديمقراطية في البلاد.

- تؤمن إيطاليا مساعدة تقنية لعمليات انتخابية ودعمها في أفغانستان واليمن.

2 - 2 دعم وتشجيع التبادل البرلماني وبرامج التدريب لتقوية قدرات البرلمانات والمجالس الاستشارية في المنطقة، خصوصاً في صياغة القوانين وتنفيذ الإصلاحات الاشتراكية والقانونية وتمثيل الناخبين. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- لدى المملكة المتحدة مشروع مدته ثلاث سنوات في البحرين لتحسين قدرة البرلمان، ويشمل برلماناً للشباب.

2 - 3 دعم الجهود الإقليمية لتوسيع مشاركة النساء في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وتعزيز حقوقهن ومكانتهن في المجتمع، من ضمنه دعم التدريب للنساء المهتمات بالترشيح للمناصب المنتخبة أو إنشاء أو تشغيل المنظمات غير الحكومية، وعقد اجتماعات بمشاركة نساء في مواقع قيادية من دول مجموعة الثماني والمنطقة، من ضمنه في ورش عمل. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- تدعم كندا تنظيمات مصرية تنشط في قضايا تتعلق بالتعليم الاساسي والتوظيف لتشمل لاحقاً التركيز على المشاركة الكاملة للفتيات والنساء.

- تدعم فرنسا تطوير حقوق المرأة في المغرب والجزائر وتونس والاردن والاراضي الفلسطينية ولبنان بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للمرأة، لتعزيز الجهود من أجل تطوير مشاركتهن في المجتمع وجعلهن يعين حقوقهن.

- تدعم ألمانيا شركاء في الاردن والمغرب واليمن للترويج للمساواة بين الجنسين، في جهد يتضمن زيادة فرص المرأة في العمل والمشاركة في الحياة العامة.

- تؤمن اليابان دعماً لتقوية المرأة في الاردن ومصر والاراضي الفلسطينية من أجل تحسين دورهم القيادي في المجتمع.

- تمول الولايات المتحدة مدارس حملات نسائية اقليمية في شمال افريقيا والهلال الخصيب والخليج، والتي تقدم تدريباً على مهارات سياسية وتساعد النساء الراغبات في الدخول إلى الحياة السياسية الانتخابية.

2 - 4 مساعدة المنطقة على السير نحو اصلاح القضاء وتطوير جهاز قضائي مستقل, من ضمن ذلك: دعم ورش العمل والتبادل القضائيين اضافة الى تدريب القضاة والقانونيين وطلبة الحقوق, وتقديم الدعم التقني للادارة القضائية واصلاح القوانين وانشاء مراكز شعبية للمساعدة القانونية. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- يدعم الاتحاد الاوروبي اقامة محكمة دستورية فلسطينية ومعهد وطني للتدريب القانوني, للاسهام في الاصلاح القضائي.
- تطور فرنسا برنامجاً خاصاً بالتعاون في سورية للاستجابة الى طلب السلطات اصلاح الانظمة الادارية والقضائية.
- تدعم إيطاليا اعادة اعمار النظام القضائي في افغانستان ودراسة لحال القانون و اقامة محاكم متنقلة وتدريب قضاة ومحامين.
- تقوي المملكة المتحدة قدرات المؤسسات الوطنية الاردنية ومن بينها القضاء لمعالجة العنف العائلي والاعتداء على الاطفال والاعتداء الجنسي من خلال مقاربة حقوقية.

2 - 5 دعم جهود المنطقة لتشجيع حرية التعبير والفكر والمعتقد, وتشجيع استقلال وسائل الاعلام, بما يشمل رعاية التبادلات ودورات التدريب والتثقيف للصحافيين. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- تساعد فرنسا في تحديث الإذاعة الوطنية في لبنان عبر التدريب وتقديم منح دراسية الى صحافيين وخلق برنامج اكايمي محدد في الجامعة المصرية لتدريب صحافيين شباب.

- تدعم المملكة المتحدة برنامج تدريب اعلامي لفترة ثلاث سنوات مع خدمة "بي بي سي وورلد سيرفيس تراست" في سورية ولبنان ومصر والمغرب.

2 - 6 تشجيع جهود المنطقة لترقية أساليب الحكم والشفافية ومكافحة الفساد, من ضمن ذلك عن طريق التشجيع على تبني ميثاق الأمم المتحدة ضد الفساد والعمل على تطبيقه, والدعم التقني لاصلاح وتحديث ادارات المالية العامة وأساليب التخصيصات وجهود مكافحة غسل الأموال وتمويل الارهاب. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- تدعم إيطاليا الحكومة الالكترونية التي تشمل تطوير نظامي التأمين الالكتروني والمحاسبة الالكترونية في ادارات عامة في الاردن وتونس.
- تدعم ألمانيا شركاء في اليمن وموريتانيا في اصلاح وتحديث انظمة ادارة الاموال العامة في وسائل من بينها بناء قدرات الحكومات الوطنية والاقليمية والمحلية والمجالس النيابية.
- تؤمن اليابان مساعدة عبر برنامج الامم المتحدة للتنمية (بو ان دي بي) لبناء قدرات الادارة في السلطة الفلسطينية ومن بينها مكتب رئيس الوزراء.

- تدعم المملكة المتحدة برنامجاً رئيساً لاصلاح الادارة العامة والخدمة المدنية للسلطة الفلسطينية لمحاكاة حاجات دولة ديموقراطية حديثة.
2 - 7 دعم الدور الذي تلعبه كل مكونات المجتمع المدني, من ضمنها المنظمات غير الحكومية, في عملية الاصلاح في المنطقة, من بين ذلك: المساعدة على تقوية مشاركة كل قطاعات المجتمع, ودعم جهود المؤسسات لتقوية أسس المواطنة, وتشجيع التبادل بين منظمات المجتمع المدني, من ضمنه اتحادات العمال, والتعاون في المشاريع والبرامج الثقافية. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- يدعم الاتحاد الاوروبي منظمة المرأة العربية واتحاد المرأة الاردنية.
- تمول فرنسا برامج تنمية اجتماعية في المغرب وتونس والاراضي الفلسطينية, صممت خصيصاً لمساعدة منظمات غير حكومية ومؤسسات وتجمعات لتطوير برامج تنمية صغيرة تتجاوب مباشرة مع الحاجات الاساسية للسكان وتحسن قدراتهم للعب دور قيادي في تطوير البلاد على مستوى محلي.

بناء مجتمع المعرفة لمكافحة الأمية

وترقية الانظمة التعليمية والتقنية

إعلان تونس: "كذلك نؤكد عزمنا الراسخ ... على ... تعزيز الجهود الهادفة الى تطوير وتقديم أنظمتنا التعليمية, ونشر المعرفة وتشجيع اكتسابها, ومحاربة الأمية من أجل ضمان غد أفضل للأجيال المقبلة من الشباب العرب".

بيان مكتبة الاسكندرية: "يوصي المشاركون (ب) ... القضاء على الأمية - خصوصاً بين النساء - خلال عشر سنوات ... الحصول على المعرفة ونشرها وانتاجها ... لاقامة مجتمع معرفي ... اعادة تنشيط مؤسسات الترجمة, المدني منها والحكومي, وذلك على جبهتين: الترجمة من العربية الى كل اللغات المعترف بها, ومن كل اللغات الى العربية ... تحديث البنية التحتية لتقنية المعلومات في العالم العربي".

اعلان صنعاء: "ممارسة الديموقراطية وحقوق الانسان ورفع مستوى الوعي بهما يتطلب التغلب على التهديدات المحتملة لشكل وجوهر الديموقراطية ... من ضمنه التعليم المستقل".

اعلان المجلس العربي للاعمال: "على الحكومات اتخاذ اجراءات اضافية لتحسين كفاءة ونوعية التعليم في مؤسساتها التعليمية ... توسيع القدرة على الحصول على المعلومات من خلال المزيد من الاستثمار في البنى التحتية لتقنية المعلومات ... على الحكومات ... العمل على المزيد من الملاءمة بين المواد المعرفية والمهاراتية في نظمها التعليمية والاقتصاد العالمي المتغير المتطلبات ... يجب ايلاء الكثير من الاهتمام للتدريب المهني والتقني".

3 - I مساعدة الدول المهتمة بتحسين واصلاح أنظمتها التعليمية, من بين ذلك عن طريق: دعم جهود تحسين نوعية التعليم, وتطوير مشاركة المجتمع في التعليم, وتقوية قدرات التخطيط لدى وزارات التعليم, وتسهيل المشاركة الشعبية ودعم بناء واعادة تأهيل المدارس. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- تدعم كندا استراتيجية الإصلاح التعليمي لوزارة التعليم الأردنية لإعادة هندسة التعليم الابتدائي والمتوسط ليلبي حاجات اقتصاد المعرفة.
- تساعد ألمانيا شركاء في مصر, الأردن, اليمن والأراضي الفلسطينية لتحسين الأنظمة التعليمية الأساسية الوطنية, بما في ذلك من خلال توسيع المدارس الابتدائية الموجودة أصلاً وبناء مدارس جديدة.

- تدعم إيطاليا تطوير برنامج لتشجيع "العلم للجميع", وتدريب متخرجين في أفغانستان وليبيا.

- توفر اليابان دعماً لبناء 30 مدرسة ابتدائية ومتوسطة في اليمن, الأمر الذي سيسنفيد منه نحو 18 الف طفل.

- وفرت المملكة المتحدة دعماً بعيد المدى للحكومة المصرية لمساعدتها في إعادة توجيه برنامجها الوطني لمحو الأمية بين البالغين نحو وجهة تنطلق من تلبية حاجات المجتمع.

- ترعى الولايات المتحدة "شراكة مدرسية" لتعزيز مستوى التعليم الابتدائي والمتوسط, وتتولى تدريب معلمين وتوفير مواد لصفوف تعليم الأطفال في المغرب وتونس وعمان وقطر.

3 - 2 البناء على الارث الثقافي الغني للمنطقة, والتوسع في توفير الكتب المدرسية والتعرف على اداب المنطقة والآداب العالمية, من خلال: دعم قدرات اصدار الكتب المدرسية والترجمات, وتدريب المعلمين على الأساليب الجديدة, ودعم اعادة نشر النصوص الكلاسيكية للمنطقة. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- تدعم اليابان نشر الكتب المدرسية في اليمن, من خلال توفير تجهيزات للطباعة قادرة على طبع عشرة ملايين كتاب في السنة.

- تمول الولايات المتحدة ترجمة 80 كتاباً للأطفال والكتيبات الخاصة بالأستاذة التي تأتي معها (كتب الأطفال) في مكتبات المدارس في الأردن والبحرين ولبنان, كما (تمول) برامج ترجمة الكتب الأميركية في مصر والأردن.

3 - 3 مساعدة المنطقة على ترقية التعامل مع المعرفة الرقمية من ضمنه الشراكة بين القطاعين العام والخاص لنشر استعمال الكمبيوتر أو توسيع ذلك الانتشار, ودعم ادخال اساليب تعليمية ابداعية الى صفوف المدارس, وضم تقنيات الكمبيوتر الى مناهج التعليم, ودعم مبادرات "الحكومة الالكترونية". ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- تدعم كندا جهود وزارة التعليم الأردنية لتقديم ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برنامج التعليم الوطني.

تسريع التنمية الاقتصادية وخلق وظائف عمل

وتمكين القطاع الخاص وتوسيع الفرص الاقتصادية

إعلان قمة تونس: "كما نؤكد تصميمنا الراسخ ... على السعي الى متابعة تنمية الاقتصادات العربية ... بطريقة تهدف الى تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد العربي ومنحه سلطات لإقامة شراكة مؤسسة على التضامن مع كتل اقتصادية عالمية مختلفة".

بيان مكتبة الاسكندرية: "العناصر الأساسية في مفهوم الإصلاح في عالم عربي صاعد غالبية من الشبيبة يجب ان تكون تشغيل الشباب, وترقية نوعية التعليم, والخدمات الاجتماعية, وبرامج دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ... تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة وبرامج اقراض للتعامل مع البطالة واعطاء النساء فرصة الحصول على التمويل ... تحديث قطاعات المال العربية عموماً, والقطاع البنكي على وجه الخصوص, تشجيع اقامة المؤسسات البنكية الكبيرة وتحديث أسواق رأس المال العربية ... حل المشاكل التي تعيق الاستثمار وازالة العقبات أمام الاستثمارات العربية والأجنبية ... تمكين البلدان العربية من الانضمام الفاعل الى منظمة التجارة العالمية (و) الاندماج الايجابي في الاقتصاد العالمي من خلال زيادة تصدير السلع والخدمات ...".

اعلان صناعة: "القطاع الخاص شريك حيوي في تقوية أسس الديمقراطية وحقوق الانسان, وعليه مسؤولية العمل مع الحكومات والمجتمع المدني لتعزيز التقدم".

اعلان المجلس العربي للاعمال: "على صانعي السياسة, توخيا لانعاش روح المبادرة الاقتصادية, خلق بيئات تسمح لقوى السوق بالتفاعل بحرية, وتوفير الاستقرار, ومستوى عال من ثبات التوقعات لتمكين المستثمرين من اتخاذ قرارات على المدى البعيد ... [من ضمن ذلك] تعزيز مبدأ المساواة وضمان الحماية الكاملة لحقوق التملك ... ادامة استقرار الهيكل الاقتصادي العام ليكون أساساً للمزيد من اجراءات الإصلاح ... الغاء القيود على الاستثمار الخارجي ... بلوغ درجة أعلى من الاندماج في الاقتصاد العالمي من خلال خطط تحرير تجارة السلع والخدمات على حد سواء (و) تبني سياسات للتجارة تقوم على قواعد وممارسات متفق عليها دولياً ..."

4 - I دعم برامج التدريب المهني لتوسيع فرص التشغيل لشبيبة المنطقة, من بين ذلك عن طريق: رعاية برامج التعليم المستديمة وتدريب المدرسين والحرفيين المتقدمين. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- تدعم كندا تطوير مراكز في الأراضي الفلسطينية تقدم أصنافاً من التقنيات وفرص التدريب المهني للنساء الفلسطينيات من أجل تطوير وضعهن الاقتصادي.

- يدعم الاتحاد الأوروبي "برنامج الشباب الأوروبي - المتوسطي" الذي مول حتى الآن أكثر من 600 مشروع ومنح 14 الف شاب وقيادي شاب القدرة على المشاركة في نشاطات شبابية عالمية في المنطقة.

- تساعد ألمانيا شركاء في الجزائر, مصر, ايران, لبنان, المغرب, تونس, اليمن والأراضي الفلسطينية على تطوير اتجاهات لإقامة فرص عمل جديدة من خلال تدريب على مهن بهدف مساعدة شباب المنطقة على الحصول على كفاءات أفضل للاندماج المستندة على العمل باجور او العمل الخاص.

- تقدم اليابان مساعدة تقنية لمشروع صيانة السيارات في المملكة العربية السعودية, مساهمة بذلك في إقامة فرص عمل لما يصل الى 600 عامل.

- تدعم الولايات المتحدة تسع دورات لطلبة "متفوقين", وتدير برنامج تدريب الاعمال للنساء العربيات, وتقيم ندوات لمدراء شركات ومدراء بمستوى متوسط في البحرين ومصر وعمان ولبنان والامارات العربية وقطر والسعودية والكويت والمغرب.

4 - 2 دعم تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة, من خلال برامج المساعدة وبرامج الاقراض الموجه والدعم التقني لتحسين اطر السياسات والأنظمة المتعلقة بذلك. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- تدعم ألمانيا الجزائر ومصر ولبنان والمغرب وتونس واليمن والأراضي الفلسطينية في تعزيز القدرة التنافسية للمشاريع التجارية الصغيرة والمتوسطة, بما في ذلك من خلال برامج تقديم القروض, التدريب, وتحسين الإطار التنظيمي.

- يدعم الاتحاد الأوروبي صندوقاً اجتماعياً للتطور في مصر, مساعداً 25 الف مشروع تجاري جديد مما يخلق 95 الف وظيفة عمل ويساعد 2100 شخص من المستفيدين الصغار في القيام بنشاطات تدر مديحياً.

- تدعم إيطاليا تمويل مشاريع تجارية صغيرة ومتوسطة الحجم في الأراضي الفلسطينية ومصر والجزائر وايران والأردن وتونس وباكستان.

4 - 3 تسهيل التمويل من الجاليات في الخارج لمساعدة الأسر ذات المشاريع الصغيرة والمشاريع الصغيرة عموماً, وذلك بوسائل من ضمنها: تشجيع خفض كلفة التحويلات, وإقامة صناديق للتنمية المحلية للاستثمارات المنتجة, وتحسين توصل متسلمي التحويلات الى الخدمات المالية, وتعزيز التنسيق. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- تدعم إيطاليا تسهيلات التحويلات المالية في المغرب.

4 - 4 دعم الجهود في المنطقة لخلق نظام نزيه وأمن وفعال لحقوق التملك, بوسائل من بينها: المساعدة التقنية لاصلاح اطر السياسات والأنظمة ذات العلاقة وتحسين سجلات التملك. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- تدعم إيطاليا مشاريع الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي بالاشتراك مع السلطات المحلية في الأراضي الفلسطينية.

4 - 5 العمل من أجل ترقية القطاع المالي ودعم الجهود في المنطقة لدمج قطاعها المالي, بوسائل من ضمنها: تقديم الدعم التقني لتحديث الخدمات المالية وإدخال الوسائل المالية الموجهة نحو اقتصاد السوق أو الاستزادة من هذه الوسائل, والعمل مع السلطات المالية على دعم الادارة السليمة للاقتصاد, من ضمنها مكافحة الفساد ومكافحة غسل الأموال. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- تعزّز المملكة المتحدة الادارة الاقتصادية والمالية في اليمن في اليمن من خلال مساعدتها وزارة المال في تطبيق (طريقة) صوغ الموازنة الجديدة, وتنفيذها, ونظام الرقابة.

- تدرب الولايات المتحدة, من خلال "شراكة من أجل تفوق مالي", مراقبين مصرفيين, وتوفر مستشارين مقيمين, وتدعم متطوعين من القطاع الخاص لتقديم مساعدة تقنية للمصارف التجارية, والمصارف المركزية, وأسواق رؤوس المال في المغرب والأردن ومصر. والنشاطات المناطقية مفتوحة أمام كل الدول المتعاونة في المنطقة.

4 - 6 مساعدة الجهود الإقليمية لازالة العوائق أمام الاستثمار, والاستزادة من الاستثمار, وتنشيط الاصلاحات الاقتصادية, وتقديم العون التقني لتحسين أجواء الاستثمار, وتوفير التدريب للمسؤولين حول حقوق المستثمر, وتسهيل فرص الاستثمار من ضمن ذلك من خلال معاهدات الاستثمار, ودعم العمل تحت "مبادرة مجموعة الـ 8 / الأمم المتحدة للتنمية الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا" حول الاستثمار. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- في إطار "عملية برشلونة", يدعم الاتحاد الأوروبي إقامة اتفاق تجارة حرة أوروبي - متوسطي بهدف تعزيز الاندماج الاقتصادي في المنطقة, وتعزيز التبادل التجاري وزيادة الاستثمار في اتجاه المنطقة ومن داخلها.

- تدعم كندا تونس والجزائر في جهودهما للدفع باصلاحات استراتيجية للأنظمة (المتبعة فيهما) وتشجيع القطاع الخاص والبنية التحتية للاستثمار, في إطار سعيهما الى تطوير اقتصاد مفتوح.

4 - 7 دعم جهود المنطقة لرفع مستوى التجارة الإقليمية وتوسيع فرص التجارة في الأسواق العالمية, بوسائل من بينها: تقديم الدعم التقني للانضمام الى منظمة التجارة العالمية, ودعم اتفاقات التجارة الإقليمية, ورعاية برامج إقليمية لتسهيل التجارة, والمساعدة على تطوير غرف التجارة المحلية. ومن ضمن نشاطات مجموعة الثماني:

- تدعم فرنسا، بالاشتراك مع المفوضية الأوروبية، "خطة عمل أوروبية - متوسطة للتجارة وتسهيل الاستثمار" التي تأسست في آذار (مارس) 2002 والتي تهدف إلى تطوير الأنظمة، وتشجيع الاستثمار الأجنبي، ومساعدة المتقدمين إلى عضوية منظمة التجارة العالمية، ودعم اتفاق للتجارة الحرة في المنطقة قبل حلول العام 2010.

- تدعم ألمانيا شركاء في الجزائر، لبنان، الأردن، المغرب، تونس والأراضي الفلسطينية في تطبيق اتفاقات للتجارة الحرة، وتسهيل نيل عضوية منظمة التجارة العالمية أو دعم غرف التجارة المحلية.

- تساعد اليابان "مركز التدريب التجاري الأجنبي" في مصر والذي تأسس لتقديم مساعدة تجارية لرجال أعمال.

- تقدم الولايات المتحدة مساعدة تقنية: للوصول إلى هدف إقامة منطقة تجارية حرة في الشرق الأوسط بحلول 2013، وتدعم حصول الجزائر والمملكة العربية السعودية واليمن على عضوية منظمة التجارة العالمية، ومساعدة 7 دول في استجابة "الاتفاق الهيكلي للتجارة والاستثمار"، وتمكين الأردن والمغرب والبحرين من الاستفادة من اتفاقاتهم التجارية الحرة مع الولايات المتحدة.